ان اكون مع المتقدمين فتشفع وتظاهر بذلك وكان
متظاهرا بمذهب الصوفية ومن مصنفاته مختصر عوارف
المعارف وكان شيخه في التصوف شهاب الدين التوربشتي
شارح المصابيح وهو لبس الخرقة من الشيخ السهروردي
قدس الله ارواحهم وتوفي سنة خمس وسبعمائة في صفر ودفن
الى جنب قبر الفقيه عبد الله ابن ابي بكر الخطيب عفا الله عنه
وعفا لفظه خبر ومعناه انشا وعفا يكتب بالالف لانه واوي
بدليل عفوت واشتقاقه من العفو وهو التجاوز عن السيئات
والمحو للزلات والخطيات والفرق بينه وبين الحلم والاحتمال
والصفح ان العفو ترك المواخذه والحلم حالة التوقي وثبات عن
الحركه للمواخذه والاحتمال حبس النفس عند الالام والموذيات
ومثله الصبر والصفح الاعراض عن المواخذه فهو ابلغ من
العفو ثم بين مقول القول بقوله العلم اي المعهود شرعا
وهو التفسير والحديث والفقه والاتها كالنحو واللغه والمعاني
وهو لغة المعرفة واصطلاحا على القول بانه نظري فيحد بانه
حكم الذهن الجازم المطابق لموجب اي من حس او عقل او عادة
لما بالتشديد وهي حرف وقيل ظرف بمعنى حين وتسمى الرابطه
لربطها وجود شيء بوجود غيره كان هي هنا مرادفة
لصار اعلا افعل تفضيل للدلاله على المشاركه وزيادة من

والحلم التوقي عن الحركة الخ لعله

العلو

من العلو وهو الرفعه اي ارفع وسيلة اي قربه ووصلة
للعبد الى ما يأتي ولفظ وسيلة هنا بالجر وجوبا اذ التقدير
وسيلة اعلا وسيلة ومثل هذا تعين جره بالاضافة وهي
من اضافة الشيء الى جنسه المعبر عنها باضافة الاخص الى الاعم
وانفس بالنصب عطفا على خبر كان تفضيل من النفاسه وهو
الجوده اي واجود ذريعة اي وسيلة ايضا وهي في الاعلا
كوسيله الى الله عز وجل اي الى معرفته التي لاجلها خلق
العباد والى رضاه الرضا ضد السخط اردت فعل اجواب لما
من الارادة وهي القصد للشيء ان ابين من التبيين وهو
الكشف والاظهار وهذا معنى الشرح ايضا طرق العلم الموصلة
اليه والتعليم اي التعلم بوضع التفعيل في موضع التفعل
على سبيل المجاز والتوسع وهو اخذ العلم شيئا فشيئا اي
على التدريج كما ان التعليم اعطاؤه كذلك والمراد بطريقه
ادابه وما لا غنى لطالبه عنه في حال طلبه ثم علل المصنف ارادته
لذلك مشيرا الباعث التصنيف بقوله لاني رايت من الرؤية
البصرية اي ابصرت اناسا كثيرا من طلاب العلم بضم
الطا وتشديد اللام جمع طالب في زماننا اي وقتنا وعصرنا
يحرمون ببنائه للمفعول من الحرمان وهو المنع اي يمنعون
النشر للعلم وهو بالنون والمعجمه من نشر الثوب ضد طواه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)